

مجلة الذكوات البيض المحيطة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصّل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلّغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبّلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ



محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بديع الزمان النورسي	أ. د. حيدر عبد العزيز إسماعيل	١٠
٢	فقه الذكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد الشرعية دراسة تأصيلية ورؤية فقهية	أ.م. د. منال خليل سلمان	٢٨
٣	الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة	أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٠
٤	الوسطية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. د. كيلان محمد فاتح	٥٤
٥	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	م. د. هند سعدون لفتة	٧٠
٦	من الفقه السلطاني إلى التدبير المدني تأصيل شرعي لإدارة الاختلاف الديني والمذهبي في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	م. د. عبد المنعم خلف ياس	٨٠
٧	أعلام الكاظمية في عيون شعراء الحلة «دراسة في الأساليب النحوية»	م. د. حيدر محمد حفيد	٩٤
٨	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإلحاد العلمي الحديث	م. د. شهد مناف عباس	١١٠
٩	فاعلية استراتيجيات الجدول الذاتي في الاستيعاب القرآني لدى طلاب الصف الخامس الادي وتنمية التفكير الابداعي لديهم	م. د. محمود أسعد طه	١٢٨
١٠	أثر قاعدة الضرر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	م. د. عمار منصور عبد النبي	١٤٨
١١	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين (عليه السلام)	م. د. حيدر لطيف حسين.	١٦٤
١٢	الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز دراسة في الوثائق الأمريكية ١٩٧٩ - ١٩٧٨	م. د. عقيل زاهر سلمان	١٨٠
١٣	حضانة الطفل دراسة مقارنة بين فقه اهل البيت (عليهم السلام) والفقه الحنفي	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	١٩٦
١٤	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	م. حسين علاوي حاجي	٢١٢
١٥	تجليات الطبيعة في شعر عبد العظيم فنجان	م. م. عيدان عبد الله مضحي	٢٢٠
١٦	الأساليب اللغوية والصور البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرع	م. م. خليل ابراهيم عبد الله	٢٣٠
١٧	المرأة في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي (صلى الله عليه وآله) وأدوارهن»	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	٢٤٤
١٨	التطور التاريخي والسياسي لإرتيريا (١٨٩٠ - ١٩٩٣) من الاستعمار الايطالي الى الاستقلال	م. د. هدى جمعة زياد	٢٦٢
١٩	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين تعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	م. م. سنان عارف جاسم	٢٨٢
٢٠	اللغة العربية الموحدة في كتب فقه اللغة	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٤
٢١	تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق نموذج بوسنر	م. م. قتيبة أحمد ابراهيم	٣٠٨
٢٢	الهيكل العمري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقال مراجعة»	م. م. نور الهدى ناظم محمد	٣١٨
٢٣	الخطاب الواصف للعنف في رواية «ملوك الرمال»	م. د. عروبة جبار أصواب الله	٣٢٤
٢٤	قراءة لسانية تداولية لظاهرة التفكك الإحالي في الشعر العربي المعاصر «مقال مراجعة»	م. م. رانيه علي منعم	٣٤٠

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. رنده صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصيح في القراءات القرآنية ومآلته الدلالية	م. م. محمد غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في تمثاله لدى شعراء مختارين»	م. م. ميسون جحف عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسين محمد شريف القصيرة	م. م. نجلاء عباس ثامر أ. د. محمد قاسم لعيبي	٣٧٦
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د. عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مثنى هاني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية البنائيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفيضان الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح الدين	أ. م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث: عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القوامة في ضبط التوازن الاسري «دراسة فقهية مقاصدية»	أسراء مهند كامل الهيتي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤ (مقال مراجعة)	م. م. سارة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التنكية وآثارها في النفس والمجتمع : دراسة موضوعية في ضوء المفهوم القرآني	م. د. اسراء ديوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال الهيكلي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. أخلاص عبدالامير سوادي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in Teaching English Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية نموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجية في توجيه معاني النصوص القرآنية «مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية (مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد جمعة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي	م. م. علي قيس محمد	٦١٨



الاستدراج في شعر البوصيري



م. م. رنده صالح كامل

الجامعة التقنية الوسطى / كلية البوليتكنك للفنون التطبيقية - بغداد



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



المستخلص:

يمثلُ الاستدراج مكوناً بلاغياً مهماً، إذ يتسع هذا المكوّن ليشتمل في جميع الفنون البلاغية، وعلى الرغم من أهميته إلا أنّ الدراسات التي تناولته تنظيراً وتطبيقاً تكاد تكون معدومة، لذلك قرّرتُ تقديم دراسة في هذا الجانب، وقد اخترت شعر البوصيري مجالاً للتطبيق كون شعره يحتوى على العديد من النصوص المحققة لبنية الاستدراج كما أن شعره عموماً هو شعر على مستوى عالٍ من الفنية، ولا تتسع الموضوع وطبيعة بحثي اخترت مجالات محددة لدراسة الاستدراج، وبذلك جاء البحث بمدخل تضمن تقديماً لمفهوم الاستدراج وما يعنيه عند النقاد، ثم جاء المطلوب الأول عن الاستدراج بالتصوير، والثاني عن الاستدراج بالتلطف، والثالث عن الاستدراج بالتضاد، والرابع عن الاستدراج الايقاعي، وتضمن بنيتين الأولى بنية التسهيم، والثانية بنية الجناس، وفي النهاية ملخص بأهم نتائج البحث .

الكلمات المفتاحية: الاستدراج , شعر , فنون بلاغية , بوصيري.

Abstract:

Enticement represents an important rhetorical component, as this component extends to include all rhetorical arts. Despite its importance, studies that have dealt with it theoretically and practically are almost non-existent. Therefore, I decided to present a study on this aspect. I chose Al-Busiri's poetry as a field of application because his poetry contains many texts that demonstrate the structure of enticement, and because his poetry in general is of a high artistic level. Due to the breadth of the topic and the nature of my research, I chose specific areas for studying enticement. The research thus began with an introduction that included a presentation of the concept of enticement and its meaning to critics. The first section dealt with enticement through imagery, the second with enticement through gentleness, the third with enticement through contrast, and the fourth with rhythmic enticement, which included two structures: the first being the structure of allusion, and the second being the structure of paronomasia. Finally, there was a summary of the most important findings of the research.

Keywords: Enticement, Poetry, Rhetorical Arts, Al-Busiri.

مدخل: مفهوم الاستدراج

يشير ابن الأثير عند حديثه عن الاستدراج (إذا حقق النظر فيه علم أن مدار البلاغة كلها عليه لأنه لا انتفاع بإيراد الألفاظ المليحة الرائقة ولا المعاني الدقية دون أن تكون مستجلبة لبلوغ غرض المخاطب بما) (الأثير، ١٤٢٠، صفحة ٦٤/٢) وبهذا يجعل الاستدراج ممكناً في كلّ الفنون البلاغية بل هو الأصل الأهم فلا تحقق البلاغة غايتها إن لم تكن متضمنة للاستدراج، فهو عند ابن الأثير (خطة واستراتيجية يختارها المتكلم لاستدراج الخصم إلى الإذعان والتسليم) (يجي، ٢٠٢٣، صفحة ٢٦٦)، فهي ليست فناً مستقلاً بل إمكانية موجودة في كلّ الفنون البلاغية ومفهومه عند ابن الأثير يكون عبر (التوصل إلى حصول الغرض من المخاطب والملاحظة في بلوغ المعنى المقصود من حيث لا يشعر به وفي ذلك من الغرائب والدقائق ما يوثق السامع ويطره لأن مبنى صناعة التأليف عليها ومنشأها منه) (الأثير، ١٤٢٠، صفحة ٢/٢)



٦٨) ، فالاستدراج يتحقق عبر جذب المتلقي إلى مساحة النصّ وجعله يدخل فيه ويشارك في إنتاجه لذلك عد ابن رشيق الافتتاحية الغزلية من الاستدراج إذ يقول (وللشعراء مذاهب في افتتاح القصائد بالنسيب لما فيه من عطف القلوب واستدعاء القبول بحسب ما في الطبع من حب الغزل والميل إلى اللهو وأن ذلك استدراجٌ لما بعده) (القيرواني، ١٩٨١م، صفحة ٢٢٥/١) ، فما تكونه المقدمة الغزلية من عاطفة يهيئ المتلقي لقبول النصّ والاندماج فيه ، لذلك يعرف التنوخي الاستدراج بأنه (استمالة المخاطب بما يؤثره أو يأنس إليه أو يخوفه ويرعبه قبل أن يفاجئه المخاطب بما يطلبه منه وهذا باب واسع وهو أن يقدم المخاطب ما يعلم أنه يؤثر في نفس المخاطب من ترغيب وترهيب واطماع وترهيد) (التنوخي، ١٩٠٩م، صفحة ١٠٣) فيجعل من استمالة العاطفة عنصراً أساسياً في تحقيق الاستدراج كذلك يمثل الفعل الاقناعي أحد الأفعال المتضمنة في الاستدراج يقول العلوي متحدثاً عن الاستدراج (هو ما يكون موضوعاً لتقريب المخاطب والتلطف به والاحتياط عليه بالإذعان إلى المقصود منه ومساعدته له بالقول الرقيق والعبارة الرشيقة كما يحتمل على خصمه عند الجدل والمناظرات والانتماء إليه بفنون الافحامات ليكون مسرعاً إلى قبول المسألة والعمل عليها ، وكمن يتلطف في اقتناص الصيد ، فإنه يعمل في الحباله في كل حيلة ؛ ليكون ذلك سبيلاً إلى ما يقصده من الاصطياد)) (العلوي، ١٤٢٣م، صفحة ٣٣٧) فهو مبني على فعل الاقناع عبر جميع المستويات الممكنة. في نهاية هذا العرض يمكن القول أن الاستدراج متضمن في جميع الفنون البلاغية ويتحقق على مستويات واسعة من مستويات النصّ من الممكن أن تشمل التأثير العاطفي والوسائل الاقناعية الممكنة داخل أي فن بلاغي .

أولاً : استدراج التصوير

لا تشغل الصورة في الشعر على الجانب الجمالي فقط بل إن الصورة تجمع بين الجميل والمقنع في بعد واحد (قيس، ٢٠٢٣م، صفحة ١٩٩). فالصورة لها أثر نفسي يجعل المخاطب منخرطاً في ما تدعيه (عليوي، ٢٠١٠م، صفحة ٧٢١) إن الصورة تقوم على التخيل وهذا التخيل هو (عملية إيهام موجهة تهدف إلى إثارة المتلقي إثارة مقصودة سلفاً) (عصفور، د.ت، صفحة ١٦١) ، فالصورة الشعرية تقوم على سحب المتلقي إلى مجالها ليعيش داخلها ويحس بما توحيه، وبذلك تحقق الصورة فعل الاستدراج الذي قد يكون مدعوماً ببني لغوية أخرى تعمق تأثيره، ومن أمثلة الاستدراج بالصورة التي وردت في شعر البوصيري (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ١٠٢):

علا بعضه في القدر بعضاً كما علامع الحسن زهر في الرياضٍ نظير ففي هذه الصورة التشبيهية يستدرج الشاعر المتلقي لإقناعه بعلو الممدوح نحو صورة الزهر في الرياض الذي يحسن بعضه بعضاً، ونلاحظ في هذه الصورة أن البنية اللغوية للانتقال من المشبه إلى المشبه به موافقة لحركة بداية التشبيه، (علا بعضه ... كما علا) وهذه الموافقة حققت سلاسة في الدخول إلى مساحة المشبه مما جعل المتلقي ينتقل إلى مساحة الصورة مُستدرجاً بذلك التلاؤم الحركي ، كما كان المشبه به بعد عقد التشبيه دليلاً على وجود المشبه ، فعند معرفة إمكانية وجود شيء يكمل الآخر مع الاحتفاظ بميزته كان الاقتناع بوجود علو يكتمل بعضه بعضاً ، وبذلك كان لبناء الصورة لغة وتخيلاً فعلاً في تحقيق استدراج المتلقي. وفي قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٢٣) :

أولم تعجب له وهو بحرٌ كيف يستسقي نداءً السحابا تتشكل الصورة بداية في كون الممدوح بحر في الكرم ، ولو اقتصر الأمر عند هذه الصورة لكانت لا تحقق فعل الاستدراج لكن الشاعر ذيلها ببنية استكمالية بقوله: (كيف يستسقى نداء السحابا) ، وبذلك كان لبنية الاستكمال فعلاً في تحقيق استمرارية للصورة تجعل المتلقي يتماهى بها بشكل أعمق ويعطي مزيداً من الحركة للصورة ، وبذلك يمكن القول أن بنية الصورة هنا بما لها من امتداد استكمالي جذبت المتلقي نحو الحركة المتكوّنة



داخل الصورة وهذا الجذب حقق فعلا استدراجياً بتماهي المتلقي أكثر داخل الصورة ، فالحركة التي تضاف إلى الصورة قد تسهم في عملية الاستدراج ، ففي قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٢٠١):
فكأنما الأقدارُ في تصريفها منقاداً لمراده بزمام

نلاحظ أن الصورة تكتنز فعلا حركياً يدفع نحو الأمام إذ يصوّر تصريف الأقدار بما ينقاد بزمام ويتحرك بحسب رغبة الممدوح ، كما نلاحظ أن المشبه به يشي بحركة الانحدار وهدهود ، فالمشبه الأقدار في تصريفها يحمل شيئاً من القوة والصخب ، وعند الدخول إلى مساحة المشبه به (منقاداً لمراده بزمام) يبدأ الانحدار والهدهود ، وهذه الحركة من القوة والصخب نحو الانحدار والهدهود تجعل المتلقي مُستدرجاً منسجماً مع هذه الحركة ، فتعمل الحركة الموجودة في الصورة على جعل المتلقي داخل ذلك الجوّ الحركي ينساب بانسيابه ويتحرك بحركته ، وفي قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٨٧):

وإن تكن في العلا والفضل تخلفهُ فالشمس يخلفها إن غابت القمرُ
نرى أيضاً فاعلية العنصر الحركي في جذب المتلقي وجعله يعيش في الصورة ، فوجود حركة علو شيء على شيء آخر واستبداله تشابه الحركة الاستبدالية بين الشمس والقمر ، ونلاحظ أن المشبه به هنا لا يكفي بتكوينه امتداداً حركية بل يتشكل دليلاً على وجود المشبه وبذلك يجعل المتلقي يقتنع بفعل التصوير بشكل أعمق .

ثانياً: الاستدراج بالتلطف

التلطف في البلاغة هو (هو أن يتلطف الشاعر بتوصله إلى مدح ما كان قد ذمه، هو أو غيره) (الحموي، ٢٠٠٤م، صفحة ٢٢٧/١)، أو (أن تتلطف للمعنى الحسن حتى تهجنه، والمعنى المحجن حتى تحسن) (العسكري، ١٤١٩م، صفحة ٤٢٧)، بذلك يحتاج التلطف إلى قدرة شعرية عالية لذلك وصف أشعر الناس من (يأتي إلى المعنى الخسيس فيجعله بلفظه كبيراً، أو إلى الكبير فيجعله بلفظه خسيساً) (علي، ١٩٧٩م، صفحة ١٥٦/١) أي أن التلطف يقوم على القدرة الفنية التي تقلب المعاني بدون أن يشعر المتلقي بمدة هذا القلب ، وقد ورد في شعر البوصيري في مواطن عدة ففي قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٤٩) :
وقد أهجرُ العذبَ الزّلالَ على الصّدَى إذا كدرتُ لي السمهيّةُ مشرباً بنجد الشاعر في هذا النصّ يجعل من معاناة العطش مع وجود الماء الصافي الزلال ، وتفضيل الماء الكدر أمراً مرغوباً يفضله الشاعر ويقبل عليه ، وقد جاء وجه هذا التفضيل في جعل الماء العذب الزلال مظنة الركود وعدم الحركة الذي يستلزم الجبن أو عدم المواجهة ، والماء الكدر مظنة المواجهة والاقبال والشجاعة ، وقد زاد من قبول ذلك القلب في التفضيل وضع هذين الأمرين في سياق تقابلي يرر ذلك التفضيل للأمر المكروه ويجعل المرغوب مكروهاً ، ونجد اللجوء إلى التقابل لتحقيق التفضيل لما هو غير مُفضّل في قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٩٤) :

فالصبرُ من يد من أحببتهُ عسلاً والشهد من يد من أبغضتُهُ صبرُ يجعل من الصبر المعروف بمراته عسلاً ومن الشهد صبراً مرّاً عندما يعلقهما بضدي الحبّ والبغض ، فكأن الحب والبغض يعيدان تغيير خصائص الأشياء ، فتصبح قيمة الشيء بنسبتها للحبّ والبغض ، وبهذا المنطق يستدرج الشاعر المتلقي نحو قبوله القيمة المعكوسة للأشياء ، وقد ورد عكس القيمة المتضادين باعتبار السياق ووجهة النظر في قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ١٠١):

ويعجبهُ أيّ نحيفٍ وأنّه سمينٌ يسرّ الناظرين طريزٌ ولم يدِرْ أنّ الدرّ يصغرُ جرمه ومقداره عند الملوكِ خطيرٌ
إذ يقلب الشاعر من قيمة الكبر والصغر ، فيبدهما عكسا ، وذلك بوضعهما في سياقين يمتلان وجهتي نظر مختلفتين ، فمن يرى أن أفضلية الحجم في الكتلة سيفضل الصغير على الكبير ، ومن يرى أن الأفضلية في القيمة لا الكتلة قد يرى الصغير كبيراً ، وبهذا المنطق المعتمد على تغاير القيمة بتغاير وجهات النظر يستدرج الشاعر المتلقي نحو القبول بإمكانية تبادل الأفضلية .

وبذلك يمكن القول أن التلطف عند الشاعر يقوم على تبديل القيم بين المتضادين بربطهما بسياقات تغير دلالتها إلى العكس وبذلك يحقق للمتلقي قبول الدلالة الجديدة .

ثالثاً: الاستدراج بالتضاد

التضاد علاقة مقلقة بين تجعل السامع ينفعل ويحس بالمفارقة ، فيشحد ذهنه لتفهم تلك العلاقة (واسطي، ٢٠٠٣م، صفحة ٢٣٦) ، وبذلك تستدرج المتلقي رجوعاً للمقارنة والكشف للوصول إلى ما وراء ذلك التضاد من تناسب ، فالتضاد ينهض على عنصرين متناظرين على مستوى السطح متضافرين على مستوى العمق (محمد، ٢٠١٩م، صفحة ٥٠) إذ إن التضاد (يتولد عنه نوع من التواصل ، والتفاعل يشد عرى المعاني المتواردة على هذين الطرفين) (الساحلي، ١٩٩٦م، صفحة ٢٤٦) ، وبذلك يمكن القول أن الاستدراج بالتضاد يقوم بالإغراء عمّا خلف ذلك التضاد من انسجام وقاتل ، فيستحث ذلك ذهن القارئ ويجعله يتفاعل مع النصّ وهناك نوع من التضاد يقع كشفه داخل النصّ ، فيغري كشف التماثل خلف التضاد القارئ ويرغبه في التأمل من ذلك قول البوصيري (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٥٦):
حتّى دنا منه النبيّ ومنّ دنا منه نأى عن قلبه التبريحُ يقع التضاد بين (دنا) ، و (نأى) لكن الشاعر يعيد منح العنصر المضاد دلالة الضد ، فالدنو يصبح نأياً ، وبذلك يمكن أن تتبادل الأضداد وتتحد في الدلالة ، وهذا الانعكاس الدلالي للمتضادات يمنح المتلقي كشفاً يجعله راغباً في إعادة قراءة النصّ وزيادة التأمل في ، فيعمل وجود التماثل خلف التضاد بنية مُرغبة للقراءة وفي قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٦٩):

كتب المشيبُ بأبيض في أسود بغضاء ما بيني وبين الخرد

يأتي التضاد بين (أبيض) و (أسود) وهذه العلاقة التضادية تستحث ذهن القارئ للكشف عمّا يجمعها ، في هذا النص جاءت في إطار تغير العمر والتقدم فيه فيتحول الرأس من اللون الأسود إلى الأبيض ، بذلك يجد القارئ خلف هذا التضاد الظاهري تماثلاً وهو أن كلا السواد والبياض يدل على مرحلة عمرية وإن تباينت لكنها تتصل مع ما قبلها وتشارك معه بصفة التغير والتحول ، وقد يصل الاستدراج بالتضاد أعلى مرتبة عندما يكون الضد الأول هو الضد الثاني نفسه ، فهذه المفارقة تستحث ذهن وترغب في القراءة والكشف كما في قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ١٨٣):

كلّ الفصاحة عي في مناقبه إذا تفكرت والكثير تقليل إذ جعل هنا الكثير هو القليل ، وهذه المفارقة تستدرج القارئ وترغبه في معرفة دلالة اتحاد الضدين ، وفي هذا النص جاء السياق في مدح الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وأن المدح مهما كثر فيه يبقى قليلاً فالسياق هو سياق عدم استيفاء مدح من لا يمكن لعظمته وكرامته ، وأمام هذه العظمة لا يبقى منطلق الضديّات هو المنطق المعروف بل يعاد تشكيله نسبة إلى تلك العظمة.

قد يقع التضاد في بنية متبادلة تسمى بنية العكس إذ يقدم في الكلام جزء ثم يؤخر (القزويني، د.ت، صفحة ٢٦٥) وهذا التبديل يخلق نوعاً من المفارقة تستدرج القارئ نحو التأمل وكشف تلك العلاقات المتبادلة بين المتضادات ، ويأتي الاستدراج في بنية العكس من كونه حركة تقدمية تنمو فيها اللغة وصولاً إلى منطقة دلالية يحسن الوقوف عليها (الطلب، ٢٠٠٧، صفحة ٣٧٨) فهي تستدر المتلقي ليتماشى مع تلك الحركة ، ومن نماذج هذه البنية في شعر البوصيري قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ١٢٤):

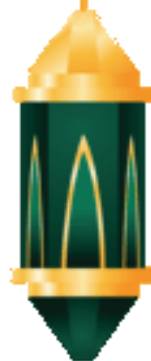
بالأمس كان له الشمسُ مذللاً واليوم كان له الذلولُ شموسا إذ يقوم هذا النص على علاقة التضاد بين الشمس والذلول ، وكيف يجتمع المتضادين ثم يتحولان إلى العكس :

شموس - ذلول

ذلول - شمس

فالأضداد يأخذ يأخذ كل منهما مكان الآخر ، وقد جاء هذا التبديل بين الأضداد في سياق المدح





بالقوة والبأس ، فكأن قدرة الممدوح وقوته تتجاوز المنطق فتتحد عندها المتضادات وتتماثل ، فالنضاد هنا يستبطن التماثل ، وإغواء وجود تماثل تحت التضاد يستدرج المتلقي وتجعله يطارد تلك الدلالات .

رابعا: الاستدراج الايقاعي

قد يعمل الحضور الايقاعي على تحقيق فعل اقناعي لا يقوم على الحجة بذاتها بل عبر الإحساس الذي يخلقه الايقاع (بروطون، ٢٠٠٦م، صفحة ٢٥) ، فما كان مؤثرا في السمع يكون مؤثرا في العقل والقلب (الدريدي، ٢٠١١م، صفحة ١٢٧) وبذلك يحقق الإيقاع جذبا للقارئ إلى النصّ جذبا قد يجعل المتلقي يتقبل ما فيه مما قد لا يتقبله لو جاء مجردا من الإيقاع ، وسنعرض هنا لبنيتين إيقاعيتين هما فعل تكراري وهما التسهيم والجناس.

أولا التسهيم

التسهيم (أن يجعل قبل العجز من الفقرة أو من البيت ما يدل عليه إذا عرف الروي) (السبكي، د.ت، صفحة ٢ / ٢٣٥) وبذلك يغري التسهيم بما يكونه من التوقع الذي تشكله بنيتة القاري نحو استكمال القراءة لاشباع هذا التوقع فالاستدراج بالتسهيم يتحقق عبر إعطاء المتلقي بنية توقعية تعريه بالمناجاة ، من نماذج التسهيم التي وردت في شعر البوصيري قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٦١) أطلبُ من قوم سواكم مساعداً وقد صدّهم حرمانهم أن يساعدوا وقع التسهيم بين قوله (مساعداً) في نهاية الشطر الأول ، وبين قوله (يساعدوا) في منطقة القافية ، وكان لهذه البنية فعل استدراجي إذ دفعت المتلقي للاستكمال وهو محمّل بتوقع ورود دلالة تشترك مع كلمة (مساعداً) ، فهو استدراج موجه ومؤطر بسياق دلالي معيّن ، وفي قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٦١):

كأني إذا أنشدتُ في الناس مدحها لما ظل من ذكرِ المكارم ناشدُ وردت تشكيل التسهيم بين كلمة (أنشدت) الموجودة في حشو الشطر الأول وبين كلمة (ناشد) في منطقة القافية ، وبذلك يبدأ فعل الاستدراج من منتصف حشو الشطر الأول ، وقد يبدأ الاستدراج بفعل التسهيم من الكلمة الأولى في البيت كما في قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٨٢):

ما لجّد إلا حكمة أوليتها ينحط عنها قدر كلِّ مجد إذ يتشكل التسهيم بين كلمة (المجد) في بداية الشطر وكلمة (مجد) في منطقة القافية وبذلك يبقى التوقع مرافقاً للمتلقي على امتداد البيت الشعر ، وهذا التوقع يجعل القاريء مشاركا في توقع البنية النحوية المنتجة للقافية وبذلك يتحقق الاستدراج على مستوى التفاعل مع البنية اللغوية والدلالية للنصّ .

ثانيا الجناس :

الجناس أن (تكون اللفظة واحدة باختلاف المعنى) (القيرواني، ١٩٨١م، صفحة ١ / ٣٢١) وهذا التكرار يخلق بعداً ايقاعياً وإيقاعاً الموجود في الجناس (يطرب الأذن ويونق النفس ويهزّ أوتار القلوب) (الجندي، د.ت، صفحة ٢٩) ويأتي الاستدراج في الجناس أيضاً من مشاركة المتلقي في إنتاج الدلالة إذ يستحضر حاسة التوقع عنده (وهو توقع يقتضي أن ينتج التماثل السطحي تماثلاً عميقاً ، وهنا يخالف الناتج هذا التوقع حيث يقود التماثل إلى التخالف ، وبهذا تتكاثر المنبهات التعبيرية التي تؤكد شعرية الصياغة (المطلب، ٢٠٠٧، صفحة ٣٧٢) وبهذا يمكن القول أن الجناس يحقق الاستدراج بفعله الايقاعي الذي يطرب النفس وما يجمله من بعد توقعي يجعل المتلقي مشاركا في إنتاج الدلالة .

من نماذج تحقيق الاستدراج بالجناس قول البوصيري (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ٩٦):

جوارك من جور الرمان يجيرُ ويشرك للراجي نذاك بشيرُ

ففي هذا النصّ كثّف الشاعر من تشكيلات الجناس موزعاً لها توزيعاً ايقاعياً طرفياً فجاءت في بداية ونهاية كل من شطري البيت :

جوارك - يجير

بشرك - بشير

وهذا التوزيع الايقاعي المنظم يجعل المتلقي يرتاح وينسجم مع ذلك التنظيم ويخلق أيضاً بعداً توقعياً يجعل المتلقي يشارك في انتاج الدلالة فيبحث عن التخالف الموجود في التماثل لكن هذا التخالف لن يزيد من فصل المتجانسين بل يعيد ربطهما بأن يجعل علاقتهما سببية فالجوار في هذا النص هو الذي يحقق الإجابة ، وبشر الوجه هو الذي يحقق البشرية ، وبذلك كان فعل استدراج الجنس في هذا النص على مراحل :

تحقيق ارتياح بالفعل الايقاعي
البحث عن التباين بين المتماثلين
محاولة إعادة الربط الدلالي

الوصول إلى علاقة سببية بين المتجانسين

وهذه المراحل كلها تجعل القارئ مشاركاً في تكوين النصّ مستدرجاً إلى الكشف والإنتاج .
وفي قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ١١٠):

وسعيك مقبول وسعدك مُقبِلٌ وكلُّ مرامٍ رمّت فهو ميسرٌ
كذلك نجد تكثيفاً في بنية التجنيس وهذا التكثيف يخلق الحركة الايقاعية المكونة للخطوة الاستدرجية الأولى ، ثم نجد أن الجنس يتشكل داخل بنية تقابلية :

سعيك /مقبول ---- سعدك / مقبل

وهذا يحقق مزيداً من التكثيف والجذب الايقاعي ، ثم بعد الكشف عن التباينات الدلالية تنتهي العملية بالوصول إلى العلاقة السببية :

السعي يسبب السعد

مقبول يسبب مقبل

وبذلك عمل هذا تشكيل الجنس هنا على تحقيق حركة الاستدراج من الإيقاع نحو الوصول إلى النتيجة الدلالية النهائية الوصول إلى علاقة السبب والمسبب بين طرفي الجنس .

لا يقتصر الاستدراج في بنية الجنس على البنى ذات التكثيف في التجنيس بل يتحقق أيضاً مع بنى الجنس المفردة ففي قوله (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ١٩١):

لولا الهوى لم تُرقِ دمعاً على طليل ولا أرقّت لذكرِ البانِ والعلم وقع التجنيس بين (ترق) و (أرقّت) وهذا التشكيل خلق جواً ايقاعياً يجذب المتلقي نحو هذه البنية ، ويدفعه نحو الكشف عن التباين الموجود خلف هذا التماثل :

(ترق) من الارقاة - أرقّت من الأرق

ثم تستمرّ الحركة نحو إعادة التماثل وهو كون الارقاة والأرق كلاهما فعل يتحقق عبر معاناة العاشق ، وبهذا يستدرج الجنس المتلقي من مرحلة الانتباه الايقاعي إلى مرحلة تحقيق التماثل الدلالي .

وفي قوله : (كيلاي، ١٩٥٥، صفحة ١٩٢)

وراودتُ الجبالُ الشّمّ من ذهبٍ عن نفسه فأراها أيما شّمّ

قع الجنس بين (الشم) و (وشم) في تشكيل يوافق تشكيل التسهيم وبذلك يزداد جذب المتلقي إلى مساحة المشاركة في بناء النصّ إذ يشتغل حس التوقع لديه في انتاج بنية القافية ، وفي المرحلة

الثانية يتقدم المتلقي إلى مرحلة كشف التباين :

(شّم) = عالية - (شمم) إباء

ويستمر المتلقي نحو مرحلة الكشف عن ما وراء التباين من توافق إذ يوافق الإباء دلالة العلو بكونه ترفع وعلو فوق الرغبات ، وبذلك يتحقق التوافق في المرحلة الأخيرة ، ويشارك المتلقي في قراءة النصّ





وتأمله عبره حركة تبدأ من التأثير الإيقاعي لتنتهي في مرحلة كشف التوافق الدلالي .

الخاتمة:

- إن الاستدراج تقنية ممكنة التضمن في كل فن من فنون البلاغة تبعا لمقدرة الشاعر
- يقوم الاستدراج في الصورة عند البوصيري على إمكانات الحركة في الصورة إذ عملت هذه الممكنات على استمالة المتلقي وجعله متماهياً في الفعل التصويري .
- يقوم التلطف على تبديل القيم بين المتضادين بربطهما بسياقات تغير دلالتها إلى العكس وبذلك يحقق للمتلقي قبول الدلالة الجديدة .
- تؤدي العلاقة المقلقة بين عنصري التضاد على دفع المتلقي للتأمل في النصّ والكشف عمّا تحت هذه المتضادات من تماثل .
- للايقاع فعل اقناعي خارج عن دلالاته اللغة المُشكلة له لكن هذا الفعل يمكن أن يدعم بعناصر اللغة
- يحقق التسهيم فعل الاستدراج عبر إعطاء المتلقي مساحة التوقع التي تجعله يستمرّ في تكوين القراءة حتى نهاية التوقع .
- يعمل الجناس في تحقيق التوقع عبر مستويات يبدأها الفعل الايقاعي وتنتهي بتحقيق التماثل الدلالي .

المراجع:

- أبراهيم العلوي. (١٤٢٣م). الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الأعجاز . بيروت : المكتبة العصرية.
ابن الأثير. (١٤٢٠). المثل السائر. (تح: محي الدين عبد الحميد، الخرج) بيروت: المكتبة العصرية.
ابن حجة الحموي. (٢٠٠٤م). خزانة الادب وغاية الارب. (تح عصام شقيقو، الخرج) بيروت: مكتبة الهلال.
أبو علي. (١٩٧٩م). حلية الحاضرة. بغداد.
أبو هلال العسكري. (١٤١٩م). الصناعيتين. (تح علي محمد البيجاوي، الخرج) بيروت: المكتبة العصرية.
الظاهر بن يحيى. (٢٠٢٣). الخطابة العربية القديمة أصولها النظرية و ابعادها التداولية وأشكالها الحجاجية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
بدر الدين التنوخي. (١٩٠٩م). الأقصى القريب في علم البيان. القاهرة.
بن رشيق القيرواني. (١٩٨١م). العمدة في محاسن وآدابه. (تح/محي الدين عبد الأمير، الخرج) دار الجبل: بيروت.
بهاء الدين السبكي. (د.ت). عروس الافراح في شرح تليخص المفتاح. (تح عبد الحميد هندواوي، الخرج) القاهرة: المكتبة العصرية.
تح محمد سعيد كيلاي. (١٩٥٥). ديوان البوصيري (المجلد ط١). القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
جابر عصفور. (د.ت). مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي (المجلد ط٢). بيروت: التنوير للطباعة والنشر.
حافظ عليوي. (٢٠١٠م). الحجاج مفهومه ومجالاته دراسات نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة (المجلد ١). الاردن: عالم الكتب الحديث.
سامية الدريدي. (٢٠١١م). الحجاج في الشعر العربي بينه وأساليبه. عمان: عالم الكتب الحديث .
عاصم امين محمد. (٢٠١٩م). لغة التضاد في شعر أمل دنقل. عمان: دار الصفاء.
عبد الرحمن الخطيب القزويني. (د.ت). الايضاح في علوم البلاغة. (تح ابراهيم شمس الدين، الخرج) بيروت: دار الكتب العلمية.
عبد الله قيس. (٢٠٢٣م). مقاربات تطبيقية في تحليل الخطاب . عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.
علي الجندي. (د.ت). فن الجناس. القاهرة: دار الفكر العربي.
فيليب فروطون. (٢٠٠٦م). الحجاج في التواصل. (تح محمد مشبال، الخرج) القاهرة: المركز القومي للترجمة.
محمد الساحلي. (١٩٩٦م). الوان البديع في ضوء الطابع الفنية. منشورات جامعة قان بونس.
محمد عبد المطلب. (٢٠٠٧). البلاغة العربية قراءة أخرى (المجلد ط٢). لوجمان: الشركة المصرية العالمية.
محمد واسطي. (٢٠٠٣م). ظاهرة البديع عند المحدثين . دار نشر المعرفة.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon